

## مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل ووزارة التعليم التقني والفني بدولة ليبيا يوقعان مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الثنائي

في إطار زيارة عمل رسمية للمملكة المغربية، استقبلت السيدة لبنى اطریشا المديرة العامة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل يوم الثلاثاء 19 مارس 2024 بمدينة المهن والكفاءات بتامسنا وفدا ليبيا يترأسه السيد يخلف سعيد السيفاو، وزير التعليم التقني والفني بدولة ليبيا لتباحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال التكوين المهني.

وبحضور السيد أحمد الطويل سفير دولة ليبيا بالمغرب والسيد وليد عداس مدير المكتب الإقليمي للبنك الإسلامي للتنمية بالرباط، وقع الطرفان على مذكرة تفاهم تُحدد الإطار العام لتعزيز وتقوية التعاون في مجال التكوين المهني.

ومن خلال هذه المذكرة، سيعمل المكتب على إنجاز مهمات تشخيصية لجهاز التكوين المهني بدولة ليبيا بهدف وضع خطة عمل مشتركة تروم تطوير هندسة التكوين، فضلا عن تحسين كفاءات المدربين، وتعزيز كفاءات الأطر التقنية في المجالات ذات الأولوية.

وبموجب ذات الاتفاق، ستستقبل مؤسسات مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، بدءا من السنة التكوينية المقبلة 20 متدربا ليبيا في التكوين الأساسي في مختلف المستويات والتخصصات التي سيتم تحديدها بشكل مشترك. كما سيعتمد الشريك الليبي على خبرة المكتب لتكوين المكونين الليبيين في القطاعات ذات الأولوية بالنسبة لدولة ليبيا، بالإضافة إلى مهمة تكوين الأطر الإدارية والبيداغوجية.

وتهم مجالات التعاون أيضا عمليات المواكبة من خلال إنشاء مراكز للتكوين المهني تلبي حاجيات القطاعات ذات الأولوية بالنسبة لدولة ليبيا. فضلا عن ذلك، ستمكن هذه الشراكة من تعزيز تبادل الزيارات والخبرات والدراسات في مجال التعليم التقني والتكوين المهني. إذ يهدف الاتفاق إلى تطوير هندسة التكوين في القطاعات ذات الاهتمام المشترك وتبادل التجارب والمكتسبات المتعلقة بمجال التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى تفعيل توأمة المؤسسات بين البلدين.

وتجدر الإشارة إلى أن مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل استقبل في دجنبر 2022 وفدا وزاريا ليبيا بشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية، الذي يعد شريكا استراتيجيا للمكتب في مجال تطوير التكوين المهني على مستوى القارة الإفريقية. كما أن المكتب قام بتكوين 30 متدربا ليبيا خلال الفترة الممتدة ما بين 2006 و2019.

وفي أعقاب حفل توقيع المذكرة، قام السيد يخلف سعيد السيفاو والوفد المرافق له بزيارة لمدينة المهن والكفاءات لجهة الرباط – سلا – القنيطرة بتامسنا، للاطلاع عن قرب على هذا النموذج للجبل الجديد من معاهد التكوين المهني التي دشنها الملك محمد السادس، نصره الله في الـ 30 من ماي 2023، في إطار برنامج مدن المهن والكفاءات الذي يعد أبرز مشاريع خارطة الطريق الجديدة لتطوير التكوين المهني.